

## الخاتمة

وهكذا يتضح ان تاريخ مدرسة الحقوق يعد صفحة مهمة فى تاريخ مصر الحديث، وسجل ما أتى يوضح التطورات الاجتماعية والسياسية التى مر بها هذا الوطن لمدة تجاوزت نصف القرن فمدرسة الحقوق تلك المؤسسة العلمية التى دعا انخديو اسماعيل الى انشائها لاصلاح امور القضاء فى مصر، والحد من سيطرة الاجانب عليه، والتى جمعت ابناء الطبقة المتميزة من المصريين، وكانت بمثابة البؤرة التى عشعشت فيها الوطنية المصرية ونمت وتكرعت.

لقد لعبت مدرسة الحقوق دورا مهما فى تكوين الزعامات والقيادات الوطنية المستتيرة التى استوعبت مشكلات مجتمعها وتميزت بخصائص وقدرات لم تتوفر لغيرها من طلاب المدارس الاخرى خاصة وان منهج الدراسة بها كان يساعد على تنمية هذه الملكات والقدرات. فالظروف وحدها لا تشكل الزعامات بقدر ما يشكلها المناخ الملائم والظروف المناسبة التى تكشف عن هذه الزعامات او تلك، وتتيح لها فرصة الظهور، وكانت مدرسة الحقوق بمنهجها، والجو العلمى والثقافى السائد فيها خير مناخ لاتاحة الفرصة لظهور الزعامات المصرية التى ساهمت فى تشكيل وجه مصر الحضارى الحديث، وفى مساييره حركة التطورات السياسية والاجتماعية والقضائية التى تعاقبت على مصر.

وظلت مدرسة الحقوق تؤدى دورها التنويرى بين جنابات مصر، وفى عقول المصريين

دنى تم انضمامها إلى الجامعة المصرية فى عام ١٩٢٥.